[299] وايضا نسب إليه (ع) في المختار (25) من حرف اللام من الديوان: لنقل الصخر من قلل الجبال * أحب الي من منن الرجال يقول الناس لي في الكسب عار * فقلت العار في ذل السؤال وسأل سائل حاجة عن الامام الصادق (ع) فاسعف حاجته، فجعل السائل يشكره، فقال عليه السلام. إذا ما طلبت خصال الندى * وقد عضك الدهر من جهده فلا تطلبن الى كالح * أصاب اليسارة من كده ولكن عليك بأهل العلى * ومن ورث المجد عن جده فذاك إذا جئته طالبا * تحب اليسارة من جده (23) وما أحسن ما قيل: ليس يعتاظ باذل الوجه * عن بذل وجهه عوضا كيف يعتاظ من أتاك وقد * صير الذل وجهه عرضا وقال بعضهم: ان كنت طالب حاجة فتجمل * فيها بأحسن ما قدرت وأجمل ان الكريم أخا المروءة والنهى * من ليس في حاجاته بمثقل وقال آخر: سؤال الناس مفتاح عتيد * لباب الفقر فاكفف عن سؤال وقال بشر الحافي: (24).

_____ (23) البحار: 11، 111. (24) وقال الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره: 2، 391، طبعة الاسلامي: انها لابي هفان البصري.

_____